إخراج الزكاة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حَلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا لضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكِّلُه.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (١)، وقوله: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ (٢).

نشاط ١

وجبت الزكاة في المال الذي يملكه عبدالله، وكان عنده بعض الأعمال التي تحتاج إلى شيء من الوقت، فأراد أن يؤخر إخراج الزكاة شهرًا، ما رأيك في هذا التصرف؟

لا يجوز له أن يؤخر إخراج الزكاة إلا للضرورة لمصلحة كوجود من هو أشد حاجة أو قريب أو جار ويكون التأخر في هذا التأخر زمناً يسيراً كما نص على ذلك العلماء؛ وعبدالله في هذا المثال لم يؤخرها لعذر شرعي أو مصلحة فيجب عليه المبادرة بإخراجها

حكم تقديمها

يجوز لمن ملك مالاً يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحَوْل، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لِحولَيْن فَقَط.

نشاط ٢

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته، فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فَبِمَ ترشده؟

يجوز لسعود في هذه الحالة أن يعجل بإخراج الزكاة لأجل هذه المصلحة بشرط ان يكون ماله بلغ النصاب

(١) سورة النور آية ٥٦.
(٢) سورة الأنعام آية ١٤١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مكان إخراجها

الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

٢ إذا كان له قريب محتاج في البلد الآخر.

٣ إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها مثل نقلها إلى بلاد المسلمين المنكوبة بالمجاعات أو الفيضانات، ويكون ذلك عن طريق المراكز والهيئات المتخصصة مثل مركز الملك سلمان للأعمال الخيرية والإغاثة أو الجهات المخصصة التي ينيبها ولي الأمر في ذلك.

إثـــراء

الهيئة العامة للزكاة والدخل:

هي الجهة الحكومية التي كلفت من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة من أصحاب الأموال، وهي الجهة الرسمية التي تمثل ولي الأمر في المملكة العربية السعودية لجمع الزكاة وتحصيلها، ثم توزيعها على المستحقين وفق الأنظمة والتعليمات.

الهيئة العامة للزكاة والدخل

آداب إخراج الزكاة

١ يجب على المسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طابت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل. لا يجوز له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان ماله كله من النوع الرديء.

٢ يجب على المزكي أن يتحرى بزكاته المستحقين، وألاَّ يَتَسَاهَلَ بإعطائها أحدًا حتى يغلب على ظنه كونه من المستحقين لها، لقوله ﷺ: «ولا حظّ فيها لِغَنِيٍّ، ولا لِقَوِيٍّ مُكتسب»[1].

٣ الأفضل لِلْمُزَكِّي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى من يثق به من الأشخاص أو المؤسسات الخيرية القائمة على رعاية المحتاجين المعتمدة من الجهات المختصة؛ لإيصالها إلى مستحقيها.

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٣٣) والنسائي رقم (٢٥٩٨)، وأحمد رقم (١٧٩٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ٢

قال تعالى:

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (١).

تأمل العَلاقة بين الآية والأدب الأول.

ينهي الله عز وجل أن يختار المؤمن السيء من ماله ثم يخرجه؛ ولو عطى هو مثل هذا المال لم يقبله

إثـــراء

من الجهات الرسمية المأذون لها باستقبال الزكاة لتصرف على الفقراء والمساكين في البلدان الإسلامية والمجاعات والمناطق المنكوبة:

- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- رابطة العالم الإسلامي.

التقويم

س١ متى يجب إخراج الزكاة؟ يخرج من نفسه ماله ولا يلزمه ان يخرج من غيره

س٢ ماحكم تقديم الزكاة أو تأخيرها عن وقت الوجوب؟

س٣ اذكر أدبين من آداب إخراج الزكاة.

س٤ ماحكم مايلي:

أ. إخراج الزكاة من أوسط المال.

ب. إخراج الرديء من الزكاة إذا كان كل المال رديئًا.

ج. تحري المستحقين عند إخراج الزكاة.

س٥ كيف يخرج الزكاة من كان كل ثمره رديئًا؟

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

(١) سورة البقرة آية ٢٦٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443